

هل ارسال المسيح الي بيت اسرائيل فقط يناقض

ارسالهم الي الخليقه كلها ؟ متي 10: 5-6 و

متي 28: 19 و مرقس 16: 15 اعمال 1: 8

Holy_bible_1

الشبهة

سبق أن قلنا أنه ورد في متي 10: 5 و6

«⁵ هؤُلاءِ الاثنا عشرَ ارسلَهُم يَسوعُ وأوصاهُم قائلاً: «إلى طريق أُممٍ لا تَمضُوا، وإلى مَدِينَةٍ

لِلسَّامِرِيِّينَ لا تَدْخُلُوا. ⁶ بل اذهبوا بِالْحَرِيِّ إلى خِرافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ. ».

أن المسيح أوصى تلاميذه الاثني عشرَ أن يبشروا خِرافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.

وفي متي 24: 15 قال: «²⁴فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إلى خِرافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ»...».

وفي هذا دليل على عدم عالمية الدعوة ومع هذا نجد أن المسيح قال في مرقس 16: 15
«¹⁴أخيراً ظهر للأحد عشر وهم متكئون، ووبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا
الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ. ¹⁵وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَاكَرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.». وفي
هذا تناقض.

الرد

في البداية ارجوا مراجعة ملف

هل المسيح لليهود فقط

وهذا لان فكرة المشكك في هذه الشبهة تتشابه مع هذا الموضوع

وايضا شرحت امر مشابه في ملف

هل طلب المسيح من تلاميذه ان يخفوا امره يناقض وصيته بالتبشير به

وباختصار

التلاميذ في هذه المرحلة لم يكونوا ممثلين بعد لان الروح القدس لم يكن حل عليهم بعد لان

الرب لم يتمجد بعد بصلبه

قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ
قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ

ولأنهم ليسوا مملوئين من الروح القدس فالرب لا يريد ان يرسلهم لا لمدن الجليل ولا السامرة لان في الجليل مدن يونانية تعيش معزولة عن اليهود وكان اليهود والسامريين في بغضة شديدة لبعضهم البعض. فاليونانيون بوثيتهم والسامرة بكراهيتها للتلاميذ اليهود، والتلاميذ بمحبتهم الناقصة (قبل حلول الروح القدس) لن يمكن أن يشهدوا للمسيح وسط هذه المقاومة والإهانات والكراهية خصوصاً كما قلنا وهم لم يحل عليهم الروح بعد. وحلول الروح القدس عليهم سيعطيهم المحبة والإحتمال والصبر، والكلمة المناسبة. ولكن أرسلهم السيد أولاً إلى اليهود، حتى لا يكون لليهود عذر في رفضهم للمسيح. ولكن بعد صلب اليهود للمسيح ورفضهم بعد ذلك لتلاميذه وبعد حلول الروح القدس على التلاميذ أرسلهم الرب للأمم وللسامريين فالتلاميذ كانوا في رحلة تبشيرية تدريبية، فكان من الحكمة إرسالهم إلى من يعرفون لغتهم وعاداتهم ويتفقون معهم في معتقداتهم. وعلى هذا كان البدء في خدمتهم بين اليهود، الذين يسهل على التلاميذ الاتصال بهم. ولما أكمل تلاميذ المسيح تدريبهم كلفهم المسيح بالمهمة الكاملة وهي تبشير العالم أجمع.

وايضا المسيح لم يسمح لهم بالكراسة بين الأمم إلا بعد أن يعلن اليهود رفضهم للمسيح. لم يكن هذا تحيزاً لليهود على حساب الأمم، وإنما لكي لا يتشكك اليهود في رسالته المسيحانية، فإذا ما رفضوه يفتح الباب للأمم، وإن كان السيّد المسيح نفسه لم يحرم السامرة من خدمته وبعض الأمميين من التمتع ببركات نعمه ولكنه يختار الترتيب المناسب.

سفر أعمال الرسل 1: 8

لِكِنِّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

فبيدوا باليهودية ثم السامرة ثم اقصى الارض لان الهنا ليس اله تشتيت ولكن كل شئى بلياقه وحسب ترتيب

وهناك حكمة أن نبدأ بمن نعرفه، ولكننا لا نتوقف عنده، بل نمتد منه إلى من لا نعرفه، ولذلك كانت نصيحة المسيح لتلاميذه قبل صعوده هذا العدد السابق

لا تناقض بين الأمرين، بل الثاني مبني على الأول ويكمّله. نبدأ ببني إسرائيل المعروفين، ونكمل الكرازة للأمم غير المعروفين.

وايضا نص كلام متي البشير يقول

انجيل متي 10

10: 5 هؤلاء الاثنا عشر ارسلهم يسوع و اوصاهم قائلا الى طريق امم لا تمضوا و الى مدينة

للسامريين لا تدخلوا

10: 6 بل اذهبوا بالحري الى خراف بيت اسرائيل الضالة

10: 7 و فيما انتم ذاهبون اكرزوا قائلين انه قد اقترب ملكوت السموات

10: 8 اشفوا مرضى طهروا برصا اقيموا موتى اخرجوا شياطين مجانا اخذتم مجانا اعطوا

وحتى في ارسالهم كانت رساله واضحه قصيره تدريبيه لهم واعداد اليهود وهي " اقترب ملكوت

السموات " فقط ويقوموا ببعض القوات ليؤكدوا من قوة الرب علي ارسالهم وايضا ليثبتوا

لليهود الذين يعرفون النبوات انه بالفعل اقترب ملكوت السموات وهذه التي تكلم عنها دانيال

وايضا تكلم عنها واعد اليهود وهو اخر انبياء العهد القديم وهو يوحنا المعمدان

انجيل متي 3: 2

قَائِلًا: «تُوبُوا، لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ

فاليهود يفهمون هذا التعبير

اما الامم لو ذهبوا اليهم بهذه البشاره فهم لا يعرفونها وكلام التلاميذ عن ملكوت السموات

بالنسبه للاممين قبل صلب المسيح سيكون بدون معني

وهذا التعبير يقصد به التوبة فالقلب التائب يستطيع أن يملك الرب يسوع عليه، ولكن القلب غير التائب والمعاند لن يمكنه ذلك. لذلك كانت رسالة المعمدان ثم رسالة رب المجد نفسه هي توبوا المسيح يعطى لتلاميذه إمكانيات جبارة للخدمة، تسندهم وتفتح الطريق أمامهم فاليهود سوف تصدقهم حينما تصاحب المعجزات كرازتهم. اما الامم سيعتبرونهم سحرة لانهم لا يعرفون قوة الله ولا انبياء العهد القديم .

ولكن بالطبع بعد قيامة رب المجد وصعوده وحلول الروح القدس علي التلاميذ يقدر ان يبشروا في كل الامم

سفر أعمال الرسل 1: 8

لَكِنِّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ.»

والمسيح نفسه ايضا قبل صلبه حدد ان هناك وقت مناسب للاعلان فيما بعد اي بعد صلبه بترتيب الاحداث

انجيل متي 10

16 «هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ ذُبَابٍ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ.

17 وَلَكِنْ احذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْأَلُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسٍ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ.

18 وَتَسَاقُونَ أَمَامَ وُلاةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَهُمْ وَلِلْأُمَّمِ.

19 فَمَتَى أَسْأَلُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ

به،

20 لَأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحَ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

21 وَسَيُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ،

22 وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.

23 وَمَتَى طَرَدُوكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَكْمَلُونَ مَدُنَ

إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

24 «لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ.

25 يَكْفِي التَّلْمِيزَ أَنْ يَكُونَ كَمُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدَ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعْلَزَبُوبَ، فَكَمْ

بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ!

26 فَلَا تَخَافُوهُمْ. لَأَنَّ لَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ.

27 الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قَوْلُهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الْأُذُنِ نَادُوا بِهِ عَلَى

السُّطُوحِ،

إذا قبل الصلب هو وقت رساله محدوده وتدريب والكلام في الظلمه والاذن اما بعد القيامه هو

وقت الاعلان لكل الامم

ولهذا العدد الذي استشهد به المشكك يؤكد هذا المعني ولا يتناقض معه علي الاطلاق

16: 15 و قال لهم اذهبوا الى العالم اجمع و اكرزوا بالانجيل للخليفة كلها

بل وكررها متي البشير نفسه الذي استشهد المشكك بكلاه في العدد الشهير

إنجيل متى 28: 19

فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمَدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقوال الاباء

ويلاحظ أن الكلمة "أوصاهم" جاءت في اليونانية *Paragellein* وهي تستخدم في ظروف معينة،

منها:

أولاً: في القيادات العسكرية في الجيوش، وكأن السيد يمثل القائد الأعلى في معركة دائمة ضدّ

إبليس وكل أعماله. على تلاميذه أن يتهيأوا للخدمة، لا كطريق للكرامة، بل للجهاد الروحي

المستمر والقتال ضدّ عدوّ الخير نفسه. ليس ضدّ بشر، وإنما ضدّ الشيطان والقوات الروحية

الشريرة (أف 6: 10-12).

ثانياً: تستخدم من الصديق حينما يدعو أصدقاءه للمساندة، هنا يظهر السيد المسيح في علاقته

بتلاميذه على مستوى علاقة الصداقة فوق الرسميات والبروتوكولات.

ثالثاً: يستخدمها المعلّم أو الفيلسوف مع تلاميذه ومريديه، وكأن السيّد المسيح يتحدّث مع تلاميذه كمريديه الذي يتلمذون على يديه ليحملوا فكره.

رابعاً: تستخدم أيضاً في الأوامر الإمبراطورية، وكأنما السيّد المسيح هو الملك الذي يرسل سفراءه، يحملون سماته شهادة حق له، ويعلنون دستورهِ الروحي في حياتهم كما في كرازتهم.

ويرى القديس كبريانوس أن هذه الوصيّة لا تزال حيّة وتلتزم بها الكنيسة، فمدينة السامريين تعني جماعة المنشقّين، وطريق الأمم يعني طريق الهرطقة [450]. فالكنيسة مع اتّساع قلبها للعالم كلّهُ المؤمن وغير المؤمن لتغسل أقدام الجميع، لا تقبل في شركتها جماعة المنشقّين أو تعاليم الهرطقة، بل تحذر أولادها وتحفظهم منهم.

والمجد لله دائماً